

بحار الأنوار

[182] أر شيئا قط أشد طلبا ولا أسرع دركا من الحسنة للذنوب القديم ولا تصغر شيئا من الخير فانك تراه غدا حيث يسرك ولا تصغر شيئا من الشر فانك تراه غدا حيث يسوؤك إن ا
عزوجل يقول " إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين " (1) 38 - سن: أبي، عن الحسن، عن معاوية، عن أبيه، قال: سمعت أبا عبد ا (عليه السلام) يقول: ما نا صح ا عبد مسلم في نفسه فأعطى الحق منها وأخذ الحق لها إلا اعطى خصلتين: رزق من ا يقنع به، ورضى عن ا ينجي (2) 39 - ص: بالاسناد إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال في التوراة مكتوب: ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ قلبك خوفا مني وإلا تفرغ لعبادتي أملأ قلبك شغلا بالدنيا ثم لأسد فافتك، وأكلك إلى طلبها 40 - ص: بالاسناد إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن الثمالي، عن أبي عبد ا (عليه السلام) أن بلغ قومك إنه ليس من عبد منهم أمره بطاعتي فيعطيني إلا كان حقا علي أن اعينه على طاعتي فان سألتني أعطيته وإن دعاني أجبته، وإن اعتصم بي عصمته، وإن استكفاني كفيتته وإن توكل علي حفظته، وإن كاده جميع خلقي كدت دونه 41 - ف: عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال: من اتقى ا يتقى، ومن أطاع ا يطاع، ومن أطاع الخالق لم يبال سخط المخلوقين ومن أسخط الخالق فقمن أن يحل به سخط المخلوقين (3) _____ (1) ثواب الاعمال ص 120، والاية في هود 114، وروى مثله الشيخ المفيد في مجالسه ص 116 باسناده عن على بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن عبد ا بن زيد عن ابن أبي يعفور عنه (عليه السلام) (2) المحاسن: 28 (3) تحف العقول 482 في ط و 510 في ط